وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبى كرة القدم بالدورى الممتار

د/ محمد أحمد حسن التلبانى

وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز

د. محمد أحمد حسن التلباني*

المقدمة ومشكلة البحث:

تقاس مكانة الدول بمستوى الإنجازات التى تحققها فى كافة المجالات وخصوصاً الإنجازات الرياضية فى المحافل الدولية والأوليمبية.

وكرة القدم كإحدى الألعاب الجماعية تعتبر من أهم الأنشطة الرياضية التى تتميز بشعبيتها الكبيرة- لما تحتوى من إثارة فنية لأداء مهاراتها المتعددة، ولما كان التفوق الرياضى تحدوه محاور أساسية (الجانب البدني، والجانب المهارى والخططى والجانب النفسى) فقد كان الاهتمام الأكبر بالجانب البدنى والمهارى والخططى من قبل المدربون دون الجانب النفسى حيث يشير إبراهيم شعلان (١٩٩٣م) إلى أن العلم قد أصبح هو السمة المميزة للتدريب الحديث فى كرة القدم فى شقيه التعليمى (الإعداد البدنى، المهارى، والخططى، والذهنى) والنفسى التربوى والذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة لعبة كرة القدم وما تتضمنه من مظاهر وعوامل نفسية مختلفة تؤثر على أداء اللاعبين ومستواهم المهارى والبدنى أو الخططى-سواء فى التدريب أو المباريات. وهذه المظاهر والعوامل النفسية مازالت فى حاجة إلى دراسة وبحث علمى متلاحق. (٢ : ٣٧)

بينما يؤكد محمد علاوى (١٩٩٢م) على أن مدى ارتباط الصفات البدنية الضرورية بالسمات الإرادية للفرد، حيث لا يستطيع الفرد الرياضى أداء المجهود البدنى الذى يتصف بنوع معين من القوة العضلية أو السرعة أو التحمل دون الاستعانة بقوة الإرادة والتحكم فى الذات والمثابرة والصبر، وغير ذلك من مختلف السمات الإرادية. (١٣ : ٨٠-٨١)

ويضيف ماتفيف Matveyev (١٩٨٩ م) أنه ينشأ نتيجة الممارسة الرياضية وجود دوافع وأحاسيس إيجابية مثل الإبداع الفنى والجمال الناتج عن الاهتمام بممارسة الرياضة

---

* مدرس بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة السويس

وتكريس الجهد لها وكذلك الإشباع الناتج عن عملية المنافسة، حب المخاطرة، الرغبة فى التغلب على الذات، والانفعال بالأداء الفنى أو الجسمانى الناتج عن إتقان الحركات وكذلك وجود العلاقات الإنسانية الإيجابية فى الظروف الخاصة بالمنافسات. (٢١ : ٩٠)

وفى إطار ما يتمتع به علم النفس التطبيقى من قدرة على تحسين وتطوير الإنجاز فى مجال الرياضة التنافسيه. يرى شريف الجروانى (١٩٩٠م) أن دافعية الإنجاز تحتل أهمية بالغة فى مجال علم النفس ومرجع ذلك أنه يهتم بأسباب ومحركات السلوك، فكل سلوك خلفه قوة دافعية معينة، وهى تعنى أن يغلب على الفرد النشاط ويستمر فى عمله بحيوية ومثابرة. (١٠ : ٢).

ويشير أسامة راتب (١٩٩٠م) على دافعية الإنجاز أو دافعية التفوق بأنها تعتبر من أقوى الدوافع التى تكمن خلف كل نجاح أو تفوق فى مجالات الحياة المختلفة ومنها ولاشك الأداء الرياضى. (٥ : ٣٠).

ويؤكد ذلك دافيد ١٩٩٧) Davidم) بأن هناك الكثير من الدلائل تشير إلى زيادة عدد برامج الإعداد النفسى المطبقة من قبل العديد من الفرق الرياضية العالمية والتى أصبحت تعتمـــد على الأخصائى النفسى Sport psychologist ضمن فريق التدريب النفسى. (١٨ : ١٩).

وتشير ابتهاج عماشة (١٩٩٣م) إلى أن الدافع للإنجاز يلعب دوراً هاماً فى مجال التفوق الرياضى ويرجع ذلك إلى أنه يهتم بأسباب ومحركات السلوك فكل سلوك وراءه قوة دافعية معينة وهى تعنى أن يكون الفرد أنشط ويستمر فى عمله بحيوية ومثابرة. ولذلك يجب على المدرب تنمية الدافع لدى اللاعبات بالطرق المختلفة للتغلب على الصعوبات التى تواجهها الناشئة أثناء التدريب. (١ : ١٧).

ومن هذا المنطلق ينبغى على المدربين معرفة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية للرياضيين وأخذها بعين الاعتبار بهدف تحقيق الإنجازات فى المنافسات الرياضية.

ويشير أسامة راتب (١٩٩٧م) إلى أن مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً اشتـــق مـــن (نظرية التعلم الاجتماعى) Social Learning التى صاغتها جي .روتـــر J. Rotter تذهب هذه النظرية إلى أن الناس يختلفون فى إدراكهم لمصدر التدعيم فبعضهم يـــرى أن التدعيم يأتـــى من الخارج بينما يرى البعض الآخر أن مصدر التدعيم داخلى. (٣ : ١٥٢)

ولقد فسر وينر (Winer ١٩٩٧م) أن التوقعات المتعلقة بالنتائج الانفعالية لوجهة الضبط معقدة ويوضح أن ردود الأفعال الانفعالية المرتبطة بتقدير الذات مثل الاعتزاز بالنفس والحياء ترتبط بالضبط الداخلى بينما ردود الأفعال التى ترتبط بالتوقعات المستقبلية مثل الأمل والاكتئاب سوف ترتبط بثبات الضبط والانفعالات الاجتماعية مثل الذنب والخطيئة سوف ترتبط ببعد إمكانية التحكم. (٢٣ : ١٨).

ويشير محمود عنان (١٩٩٥م) نقلاً عن تشاليب Chalip إلى أن موضوع مركز التحكم كان يمثل أحد الموضوعات الهامة فى تناول كثير من موضوعات السلوك المتجه نحو الإنجاز ولا يزال يحتاج إلى كثير من البحوث والدراسات المؤيدة. (١٥ : ١٩٨)

ويذكر محمد علاوى (١٩٨م) أن الدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة وهذا يرجع فى الغالب إلى الاختلاف فى نوعية الأنشطة الرياضية التى يمارسها الفرد بالإضافة إلى الاختلاف فى آلية تحقيق الأهداف المنشودة التى تتحقق فى خلال الممارسة الرياضية حيث أن دوافع الرياضة يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية والطبيعية التى تتعرض أحياناً على التغير والتبديل حينما يستمر الفرد فى ممارسة النشاط فترة زمنية طويلة. (١١ : ١٥٧)

ويضيف أسامة راتب (١٩٩٧م) أن دافعية الإنجاز للرياضة تتضح فى الاختبار أو الاتجاه نحو الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغها الهدف. ويشير ايضا إلى أن هناك افتراضات نظرية افترضتها ديانا جل Diana Gil تتضمن النظرية الخاصة بتوجهات دافعية الإنجاز الرياضى وهى ثلاث توجهات :

توجه التنافسية Competitiveness Orientation.

وتوجه الفوز Win Orientation.

وتوجه الهدف Goal Orientation.

حيث أن معرفة دوافع الناشئ تتطلب معرفة ماذا يعنى النجاح والفشل بالنسبة له ويساعد على تحقيق ذلك معرفة أهداف الإنجاز للناشئ.(٤-١٥٧-١٧٠)

ويؤكد محمد علاوى (١٩٩٨م) أن توجه المنافسة يعنى رغبة اللاعب فى التنافس والسعى للنجاح فى المنافسة الرياضية والاستمتاع بالمنافسة مع المنافسين الآخرين أما توجه الفوز يعنى التركيز على مقارنة مستوى اللاعب مع المنافسين الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان أما بالنسبة لتوجه الهدف فيعنى التركيز على مستوى الأداء الشخصى ومحاولة تطوير المستوى وتحسينه عن الأداء السابق وبذل أقصى جهد ممكن من قدراته دون أن يرتبط ذلك بمقارنة مستواه الآخرين والفوز والهزيمة فى المنافسة. (١١ : ٢٩٢)

وتتضح مشكله البحث من خلال متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والعالمية لبطولات كرة القدم لاحظ الباحث التباين الكبير بين اللاعبين فى تفسير نتائج أدائهم فالبعض يفسر النتائج فى ضوء عوامل خارجية مثل الحظ والصدفة وتأثير الجمهور ومساعدةالآخرين بينما البعض الآخر يفسر النتائج فى ضوء عوامل شخصية ذاتية داخلية مثل الاستعداد والتدريب الجاد والقدرة والمحاولة والمجهود. هذا من ناحية ومن ناحية آخرى فإن درجة دافعية الإنجاز تؤثر فى نتائج الأداء ومستويات اللاعبين إضافة إلى أنها تعتبر استجابة عملية للتوجيهات الحديثة فى مجال علم النفس الرياضى التى تعطى اهتماماً خاصاً للصحة النفسية (العقلية Mental Health) للرياضى على نحو لا يقل عن تحقق الأداء الأقصى Maximum Performance باعتبار أن توجه المنافسة أحد أهم توجهات دافعية الإنجاز

التى تعنى استعداد الرياضى وتحفيزه للنضال من أجل تحقيق أفضل أداء ممكن مستخدماً أقصى طاقاته من خلال المشاركة فى الأنشطة الرياضية التنافسية.

وتتضح أهمية الدراسة في افتقارمعظم الدراسات العربية للبحث في المتغيرات النفسية كوجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة خاصة لدى لاعبى كرة القدم ومحاولة من الباحث إلى تفسير هذه العلاقات التى تحكم الظواهر النفسية سابقة الذكر وذلك للتوصل إلى مساعدة اللاعبين فى حسن توظيف دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة وتعزيزها للوصول إلى أفضل مستويات النجاح وتجنب الفشل هذا ما جعل الباحث يهتم بالقيام بهذه الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

١- العلاقة بين وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبي كرة القدم بالدورى الممتاز (ا ، ب).

٢- مقارنة بين لاعبي كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب فى وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

تساؤلات البحث:

١- هل هناك علاقة بين وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبى كرة القدم بالدوري الممتاز (ا ، ب).

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب فى وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

الدراسات المرتبطة:

أجريت العديد من الدراسات والأبحاث المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية :

الدراسة الأولى:

قام حمدى عثمان (١٩٩٨م) بدراسة بغرض التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص بالمستوى الرقمى لمتسابقى الميدان والمضمار، وقد أجريت الدراسة على (١٣٤) متسابقاً من المشتركين فى بطولة الجمهورية لألعاب القوى الدرجة الأولى وعن طريق تطبيق اختبارات لقلق المنافسة ودافعية الإنجاز ومكونات الإعداد البدنى الخاص، وباستخدام المنهج الوصفى (المسحى) أمكن التوصل إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين قلق المنافسة والمستوى الرقمى وعلاقة ارتباط طردية بين دافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص والمستوى الرقمى.

الدراسة الثانية:

وأجرى بسام هارون (١٩٨٧م) دراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبى على بعض المتغيرات الحركية والنفسية لدى لاعبى كرة القدم للناشئين فى الأردن وكان المتغير النفسى هو دافعية الإنجاز، وأثبتت الدراسة بأن الثقة النفس والحافز يمكن اعتبارها أكثر الأبعاد النفسية تعبيراً عن الدافعية الرياضية، وأن تنمية الرياضة على اعتبار أنها صفة مكتسبة ومتعلمة تكون أكثر وضوحاً فى المراحل السنية الأصغر تلك الذى لم يمضى على تدريبهم فترة زمنية طويلة، وأن الارتباط والعلاقة الإيجابية بين العناصر الحركية والنفسية تدل على ضرورة اهتمام المدرب بتكامل البرنامج التدريبى بشكل متكامل، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة بلغت (٢٢) لاعب من ناشئ كرة القدم فى الأردن.

الدراسة الثالثة:

قام إبراهيم شعلان (١٩٩٣م) بدراسة بغرض التعرف على السمات الدافعية للاعبى كرة القدم وعلاقتها بمستوى الأداء الحركى المهارى تبعاً لتقديرات المدربين للمستوى المهارى للاعبين وكذلك التعرف على الفروق فى درجات السمات الدافعيةبين اللاعبين ذوى المستوى المهارى العالى والمهارى المنخفض وأيضاً التعرف على الفروق فى درجات أبعاد

الدافعية تبعا لسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحث المنهج المسحى وبلغت عينة البحث (٦٢) لاعب كرة قدم (درجة اولى ودولية) وتم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث مقياس تقدير الدافعية الرياضية والذى وضعه توماس أتتكو Tomas A. Tutko وأعد صورته العربية (محمد علاوى)، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق دالة فى السمات الدافعية بين لاعبى كرة القدم ذوى المستوى الأداء المهارى العالى واللاعبين ذوى المستوى المهارى المنخفض لصالح المستوى المهارى العالى.

الدراسة الرابعة :

قام رفاعى حسين (١٩٨٥م) بدراسة الهدف منها التعرف على أهم دوافع اللاعبين الناشئين والدرجة الأولى فى كرة القدم وكذا الدوليين منهم والوقوف على الفروق فى الدوافع بين كل منها وأيضاً التعرف على أهم المشكلات التى تؤدى إلى تسرب بعض اللاعبين الناشئين وعدم وصولهم على مستوى الفريق الأول، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى وبلغت عينة البحث (٥٥١) لاعب. واستخدم مقياس دوافع الممارسة الرياضية، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أن الرغبة فى الفوز ومحاولة الوصول للمستويات الرياضية العالية من أهم دوافع ممارسة كرة القدم لدى عينة البحث كما يتميز اللاعبين الناشئين بأنهم اللاعبيّن رغبة فى العمل الجماعى كما أن دوافع الإثارة والتحدى من أهم الدوافع لممارسة كرة القدم.

الدراسة الخامسة :

قام ميل Mel F. وآخرون (١٩٩٨م) بدراسة بعنوان تحليل التوجه التنافسى للرياضيات والجامعيات وقام بتحليل معدلات عن ثلاثة معايير خاصة بالتوجه التنافسى الرياضى واشتملت العينة على ٤٠ رياضية من الإناث بعمر ١٨-٢٣ سنة وأظهرت النتائج وجود فروق بين الطالبات المشاركات والغير مشاركات فى الأنشطة الرياضية فى التوجه التنافسى وكذلك بين الطالبات المشاركات فى الأنشطة الرياضية المختلفة بينهم البعض.

إجراءات الدراسة :

ـ منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى بالاسلوب المسحي.

ـ العينة :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب من أندية : الاتحاد السكندرى- الأوليمبى- المصرى- المريخ- سموحة- بورفؤاد بواقع عشرون لاعباً من كل نادى كما هو موضح بالجدول رقم (١). بشرط أن يكون اللاعب المختار قد مارس كرة القدم مدة لا تقل عن عشر سنوات وأن يكون مسجل بالاتحاد المصرى لكرة القدم ومازال يمارس اللعبة. وكان عدد أفرادها ١٦٠ لاعب :

٤٠ لاعب للدراسة الاستطلاعية

١٢٠ لاعب للدراسة الأساسية

ـ أدوات جمع البيانات :

- تـم استخدام اختبار العزو السببى فى الرياضة من تصميم محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) (١١) مرفق رقم (١).
- تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز إعداد/: ليلى عبد العزيز زهران، أسامة كامل راتب، من مختار المرسى، مرفق رقم (٢).
- تم استخدام قائمة التوجه التنافسى من تصميم محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) (١١) مرفق رقم (٣).

جدول رقم (١)

العينة / الدرجة	أنديه الدوري الممتاز (ا)			أنديه الدوري الممتاز(ب)		
النادي	الاتحاد السكندري	الاولمبي	المصري	المريخ	سموحة	بورفؤاد
عدد اللاعبين	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

- صدق مقياس وجهة الضبط :

قام الباحث بإيجاد صدق الاتساق الداخلى Internal Convenience Validity عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للاختبار ن =٤٠

م	المحاور	س/	±ع	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر الجدولية	
١	عزو الفوز	٦,١٢	٠,٥٤	٠,٧٠٢		
٢	عزو الهزيمة	٥,٤٣	٠,٨٦	٠,٦٤٢	٠,٣٥٨	٠,٠١
٣	عزو الأداء الجيد	٦,٣٦	٠,٩١	٠,٧١٩	٠,٢٥٧	٠,٠٥
٤	عزو الأداء السئ	٤,٢٢	٠,٧١	٠,٥٣٢		
	المجموع	٢٢,١٣	٣,٠٢			

يتضح من الجدول رقم (٢) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار أن قيمة ر تراوحت ما بين ما بين ٠,٥٣٢، ٠,٧٠٢ وهو معنوى عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٣)

صدق التمايز لمقياس وجهة الضبط ن١ = ن٢ = ١٠

م	المحاور	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س/	±ع	س/	±ع		
١	عزو الفوز	٦,٢٤	٠,٧٦	٤,٧٦	٠,٥٨	١,٤٨	٤,٩٣
٢	عزو الهزيمة	٥,٨٣	٠,٤٣	٤,١٢	٠,٤٢	١,٧١	٩,٠
٣	عزو الأداء الجيد	٦,٣٩	٠,٦٦	٤,٥٨	٠,٧٣	١,٨١	٥,٨٤
٤	عزو الأداء السئ	٥,٢٢	٠,٩٢	٤,١٦	٠,٧٦	١,٠٦	٢,٧٩
	الدرجة الكلية للمقياس						

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٢٣

جدول رقم (٥)

صدق التمايز لمقياس دافعية الإنجاز ن١ = ن٢ = ٢٠

م	المحاور	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س/	±ع	س/	±ع		
١	الرغبة فى التفوق	٨,٩٦	٠,٨٨	٦,٢٥	٠,٩٥	٢,٧١	٦,٦١
٢	الثقة فى النفس بالأداء الرياضى	٧,٦٥	٠,٩٦	٦,١٢	٠,٥٧	١,٥٣	٤,٣٧
٣	الالتزام نحو إنجاز الهدف	٨,٨٣	٠,٥٧	٧,٣٨	١,٠٠	١,٤٤	٤,٠٠
٤	التنافس بكفاية	٧,٩٦	١,١٣	٦,١٥	٠,٧٦	١,٨٤	٤,٠٩
٥	التقدير الاجتماعى	٨,٤٢	٠,٨٦	٦,٦٦	٠,٨٥	١,٧٦	٥,١٨
٦	المثابرة فى الأداء	٨,٢٢	٠,٩٩	٧,٠١	٠,٨٦	١,٢١	٢,٩٥
٧	الاستقلالية فى اتخاذ القرار	٧,٩٦	١,٠٠	٦,٣٥	٠,٩٨	١,٦١	٣,٦٦
٨	مستوى الطموح وواقعية الهدف	٨,١٨	١,١١	٦,٨٨	٠,٨٣	١,٣٠	٢,٩٥
٩	الدافع الذاتى للإنجاز	٨,٦٦	٠,٩٨	٧,١١	٠,٧٦	١,٥٥	٣,٩٧
	الدرجة الكلية للمقياس						

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٢٣

يتضح من الجدول رقم (٥) والخاصة بإيجاد صدق التمايز بين أفراد الربيع الأعلى وأفراد الربيع الأدنى لمجموعة الدراسة الاستطلاعية أن قيمة ت المحسوبة تراوحت بين ٢,٩٥، ٦,٦١ وجميعها ذو دلالة معنوية حيث قيمة ت الجدولية = ٢,٢٣ عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يدل على أن الاختبار ذو صدق عال.

جدول (٦)

معامل الارتباط لمقياس التوجه التنافسى بين التطبيق الاول و الثانى ن = ٤٠

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة ر المحسوبة
	س/	±ع	س/	±ع	
التوجه التنافسى	٨٨,٢٦	٨,٣٦	٨٩,٧٥	٧,٩٨	٠,٨٦

يتضح من الجدول رقم (٦) والخاص بإيجاد ثبات الاختبار لمقياس التوجه التنافسى بأن قيمة ر المحسوبة كانت ٠,٨٠ وهي قيمه معامل ارتباط عالي وهذا يدل على ثبات الاختبار.

جدول (٧)

صدق التمايز لمقياس التوجه التنافسى

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
	س/	±ع	س/	±ع		
التوجه التنافسى	٩٦,٢٥	٥,١٢	٧٢,١٨	٤,٣٨	٢١,٠٧	٩,٨٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٣

يتضح من الجدول رقم (٧) والخاص بإيجاد صدق التمايز لأفراد الربيع الأعلى وأفراد الربيع الأدنى للمجموعة الاستطلاعية أن قيمة ت المحسوبة كانت ٩,٨٩ فى حين قيمة ت الجدولية ٢,٢٣ مما يدل على صدق التمايز للمقياس.

عرض النتائج:

جدول رقم (٨)

علاقة وجهة الضبط الداخلى ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة

المتغيرات	دافعية الإنجاز									توجه المنافسة
	الرغبة فى التفوق	الثقة فى النفس	الالتزام	التنافس بكفاية	التقدير الاجتماعى	المثابرة	الاستقلالية	مستوى الطموح	الدافع الذاتى	
وجهة الضبط الداخلى	٠,٢٢	٠,٣٣	٠,١١	٠,٢٦	٠,٠٩	٠,٦٢	٠,٥١	٠,٤٦	٠,٢٩	٠,٣٧

ر الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,١٩٥

يتضح من الجدول رقم (٨) والخاص بإيجاد علاقة بين وجهة الضبط الداخلى ودافعية الإنجاز بأنه يوجد ارتباط بين وجهة الضبط الداخلى ومحاور الرغبة فى التفوق والثقة فى النفس والتنافس بكفاية والمثابرة والاستقلالية ومستوى الطموح والدافع الذاتى فى حين لا يوجد ارتباط بين وجهة الضبط الداخلى والالتزام والتقدير الاجتماعى، كما يوجد ارتباط بين وجهة الضبط الداخلى وتوجه المنافسة.

جدول رقم (٩)

علاقة وجهة الضبط الخارجى ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة

المتغيرات	دافعية الإنجاز									توجه المنافسة
	الرغبة فى التفوق	الثقة فى النفس	الالتزام	التنافس بكفاية	التقدير الاجتماعى	المثابرة	الاستقلالية	مستوى الطموح	الدافع الذاتى	
وجهة الضبط الخارجى	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,٤٢	٠,١٨	٠,٠٢	٠,٢٥	٠,١٢	٠,٢٣	٠,٢٦	٠,٣٦

ر الجدولية عند ٠,٠٥ =٢٢٤،

يتضح من الجدول رقم (٩) والخاص بإيجاد علاقة بين وجهة الضبط الخارجى ودافعية الإنجاز بأنه توجد علاقة بين وجهة الضبط الخارجى وكل من محاور الرغبة فى التفوق والثقة فى النفس والالتزام والمثابرة ومستوى الطموح والدافع الذاتى فى حين لا يوجد ارتباط بين وجهة الضبط الخارجى والتنافس بكفاية والتقدير الاجتماعى والاستقلالية، فى حين يوجد ارتباط بين وجهة الضبط الخارجى وتوجه المنافسة.جدول رقم (١٠) الفروق بين لاعبى الدورى الممتاز (أ، ب) فى كل من وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

جدول رقم (١٠)

الفروق بين لاعبي الدوري الممتاز (أ،ب) في كل من وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة

ن١ = ن٢ = ٦٠

المعاملات الإحصائية / المتغيرات		لاعبى كرة القدم ممتاز أ		لاعبى كرة القدم ممتاز ب		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س/	±ع	س/	±ع		
وجهة الضبط	عزو الفوز	٧,٣	٠,٨٩	٦,١١	٠,٧٨	١,١٩	٦,٦١
	عزو الهزيمة	٤,٥٨	٠,٩٢	٥,١٣	٠,٦٢	-٠,٥٥	٣,٦٧
	عزو الأداء الجيد	٧,١٨	١,١٥	٦,٠	٠,٧٥	١,١٨	٦,٥٦
	عزو الأداء السئ	٥,٧٩	١,٦١	٥,٨	٠,٩٩	٠,٠١	٠,٠٤
دافعية الإنجاز	الرغبة فى التفوق	٨,١١	٠,٩٦	٧,٣٢	٠,٧٩	٠,٧٩	٤,٩٤
	الثقة فى النفس بالأداء الرياضى	٧,٢٢	١,٠٣	٧,١١	٠,٩٦	٠,١١	٠,٧٩
	الالتزام نحو إنجاز الهدف	٦,٨٩	٠,٨٩	٧,٠	٠,٨٨	-٠,١١	٠,٦٩
	التنافس بكفاية	٧,٠١	١,١٤	٦,٨٨	١,١٦	٠,١٣	١٤,٧٥
	التقدير الاجتماعى	٨,٠٦	٠,٨٨	٥,١١	١,٢٢	٢,٩٥	١,٢٩
	المثابرة فى الأداء	٧,١٥	١,٠٩	٦,٨٨	٠,٩٩	٠,٢٧	٠,٢
	الاستقلالية فى اتخاذ القرار	٦,١٩	١,١٨	٦,٣٢	١,١٣	-٠,٠٣	٣,٤٥
	مستوى الطموح وواقعية الهدف	٦,٠٨	١,٢٩	٥,٣٢	١,١١	٠,٧٦	٠,٧١
	الدافع الذاتى للإنجاز	٧,١٢	٠,٩٦	٦,٠٥	٠,٧٦	١,٠٧	.
توجه المنافسة		٩٤,٦	٦,١٣	٨٨,١٢	٧,٣٠	٦,٤٨	٤٣,٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) والخاص بإيجاد الفروق بين لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب فى وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الدرجة الأولى أ، ب فى محاور عزو الفوز وعزو الهزيمة وعزو الأداء الجيد لصالح لاعبى الممتاز أ فى حين لم توجد فروق فى عزو الأداء السئ.

أما بالنسبة لدافعية الإنجاز فيتضح من الجدول وجود فروق فى محاور الرغبة فى التفوق والتقدير الاجتماعى ومستوى الطموح وواقعية الأهداف لصالح لاعبى الممتاز أ فى حين لم توجد فروق فى باقى محاور دافعية الإنجاز.

أما بالنسبة لتوجه المنافسة فيتضح من الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى كرة القدم بالدرجة الممتازة أ عن لاعبى الدرجة الممتازة ب لصالح لاعبى الممتاز (أ).

مناقشة النتائج:

من خلال الجداول أرقام (٨)، (٩) أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلى ومحاور دافعية الإنجاز المتمثلة فى الرغبة فى الفوز والثقة فى النفس والتنافس بكفاية والمثابرة والاستقلالية ومستوى الطموح والدافع الذاتى وتوجد علاقة أيضاً بين وجهة الضبط الخارجى وتوجه المنافسة ويرجع الباحث هذا لما تتميز به كرة القدم وما تكسبه للاعبيها من شهرة إعلامية ومكاسب مالية باهظة فهذا مما يساعد على استثارة دوافعهم للوصول للمستويات الرياضية العالية (المحلية) ورغبتهم فى التفوق دائماً وزيادة مستوى طموحهم ودافعهم الذاتى وتوجههم للمنافسة.

كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين وجهة الضبط الخارجى ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة ما عدا محاور التقدير الاجتماعى والتنافس بكفاية والاستقلالية ويرى الباحث أن لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز بالمستويين أ، ب ذوى الضبط الداخلى المرتفع يتميزون بمجموعة من السمات الدافعية التى تؤكد دافع الإنجاز لديهم وكذلك توجه المنافسة مثل الاتزان الانفعالى والقدرة على الابتكار والإبداع وتحمل المسئولية وأنه كلما زاد مستوى الضبط الداخلى كلما زادت العلاقة بينه وبين دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

وأنه كلما اتجهنا تجاه الضبط الخارجى كلما قل مستوى العلاقة بينه وبين دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة حيث ما يميز اللاعبين ذو الضبط الخارجى بأنهم أقل ثقة فى النفس وأن مستوى القلق لديهم أعلى نسبياً.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من إبراهيم شعلان (١٩٩٣م)، وبسام هارون (١٩٨٧م)، وايزل ادوارد Etzel Edward (١٩٨٩)، وأيمن أحمد محمود (٢٠٠٠م)، وموسى إبراهيم (٢٠٠٤م) والذين أكدوا على أن ذوى التحكم الداخلى يعتقدون أنه ما يمتلكوه من مقومات النشاط الرياضى هو وسيلتهم فى تحقيق أهدافهم الإنجازية وله التأثير المباشر على تحقيق الأداء الجيد والفوز وزيادة الثقة بالنفس وتفسير وعزو نتائجه على عوامل يتحكم فيها بنفسه مثل المستوى البدنى والمهارى والخططى وقدرته على تنفيذ على ذلك ومستوى قدراته العقلية.

ومن خلال الاستعراض السابق يتم التوصل إلى التحقق من التساؤل الأول للدراسة هل هناك علاقة بين وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبى كرة القدم.

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٠) والخاص بإيجاد فروق بين لاعبى الدرجة الممتازة أ، ب فى وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي الدوري الممتاز أ، ب لصالح لاعبى الدوري الممتاز أ وهذا يشير إلى أن لاعبى الدوري الممتاز أ أكثر قدرة على إدراك وتفسير أسباب خبرات نجاحهم وخبرات فشلهم فى المباريات إلى العوامل الداخلية التى تدل على مستوى قدراتهم الخاصة ومستوى مهاراتهم الأعلى من لاعبى الدوري الممتاز (ب) وأنهم أكثر اعتقاداً فى أن مهاراتهم وقدراتهم وجهدهم السلوكى وتتفق هذه النتائج ومدى تحملهم المسئولية له التأثير المباشر على زيادة مستواهم السلوكى وتتفق هذه النتائج مع دراسة بسام هارون (١٩٨٧م)، حمدى عثمان (١٩٩٨م)، رفاعى حسين (١٩٨٥) على أنه كلما زاد مستوى الأداء الفنى والمهارى كلما زاد وجهة الضبط ودافعية الإنجاز والتوجه للمنافسة.

وبهذا يتم التحقق من التساؤل الثانى للدراسة :

هل هناك فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الدورى الممتاز أ، ب فى كرة القدم لصالح لاعبى الممتاز أ.

الاستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث و فروضه وعينة الدراسة و استنادا الي المعالجات الإحصائية يمكن استخلاص الآتى :

١- وجود علاقة بين وجهة الضبط (الداخلى- الخارجى) ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة للاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً فى وجهة الضبط الداخلى والخارجى بين لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً فى بعض محاور دافعية الإنجاز (الرغبة فى التفوق، التنافس بكفاية، مستوى الطموح وواقعية الأهداف) بين لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب لصالح لاعبى الممتاز أ.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً فى بعض محاور دافعية الإنجاز (الثقة بالنفس- الالتزام نحو تحقيق الهدف- المثابرة فى الأداء- الاستقلالية فى اتخاذ القرار- الدافع الذاتى) بين لاعبى كرة القدم بالدورى الممتاز أ، ب.

٥- وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الدورى الممتاز أ، ب فى توجه المنافسة لصالح لاعبى الممتاز أ.

التوصيات :

فى ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث ما يلي :

١- ضرورة الاهتمام بالتوجيهات التطبيقية لتنمية الضبط الداخلى والخارجى للاعبين.

٢- تدعيم اللاعبين من خلال الأخصائى النفسى الرياضى بخبرات النجاح والفشل والأداء الجيد.

٣- تحفيز اللاعبين من خلال الأخصائى النفسى الرياضى لتنمية مستوى التوجه التنافسى وزيادة رابتهم فى التنافس.

٤- محاولة تدعيم مبدأ الإثابة لدى اللاعبين لتحفيزهم للأداء الجيد والمشاركة الإيجابية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- ابتهاج أحمد عبد الله عماشة : (١٩٩٣ م) الدافع للإنجاز والقدرة على التعلم الحركى وعلاقتها على التعلم الحركى وعلاقتها بمستوى الأداء للناشئات فى الكرة الطائرة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (١٨)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢- إبراهيم حنفى شعلان : (١٩٩٣ م) سمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركى للاعبى كرة القدم، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (١٨)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٣- أسامة كامل راتب : (١٩٩٧ م) علم النفس الرياضى، المفاهيم- التطبيقات، دار الفكر العربى، الطبعة الثانية، القاهرة.

٤- _____ : (١٩٩٧ م) الإعداد النفسى لتدريب الناشئين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة، .

٥- _____ : (١٩٩٠ م) دوافع التفوق فى النشاط الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.

٦- بسام سعود محمد هارون : (١٩٨٧ م) تأثير برنامج تدريبى مقترح على بعض المتغيرات الحركية والنفسية لدى لاعبى كرة القدم للناشئين فى الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٧- حمدى محمد على محمود عثمان : (١٩٩٨ م) علاقة قلق المنافسة الرياضية ودفعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص بالمستوى الرقمى لمتسابقى الميدان والمضمار، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٨- رشاد عبد العزيز موسى : (١٩٩٤ م) دراسات وبحوث علم النفس الدافعى، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩- رفاعى مصطفى حسين : (١٩٨٥ م) دوافع اللاعبين الناشئين والدرجة الأولى فى كرة القدم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

١٠- شريف فؤاد محمد الجروانى : (١٩٩٠ م) علاقة دافعية الإنجاز بمستوى الأداء لدى ملاكمى الدرجة الأولى بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بطنطا (قسم التربية الرياضية)، جامعة طنطا.

١١- محمد حسن علاوى : (١٩٩٨ م) مدخل فى علم النفس الرياضى، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢- _____ : (١٩٩٢ م) سيكولوجية التدريب والمنافسات، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة.

١٣- _____ : (١٩٩٢ م) علم التدريب الرياضى، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، القاهرة.

١٤- محمد محمد الشحات : (١٩٩٢ م) العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبى الهوكى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١٥- محمود عبد الفتاح عنان : (١٩٩٥ م) سيكولوجية التربية البدنية والرياضة، النظرية- التطبيق- التجريب، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٦- موسى طلعت إبراهيم : (٢٠٠٤ م) وجهة الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبى الكاراتيه والملاكمة، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، فرع بنها، جامعة الزقازيق.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

17- David Yukelson : (1997), Communicating effectively. In Williams Applied Sport Psychology personal Growth to Peak Performance Mayfield Publishing Company.

18- Diane, G., et al. : (1996), Competitive orientations and motives of adult sport and exercise participants, North Carolina, U.S.A.

19- Etzel- Edward Fredick : (1989), Life stress locus of control and sports competition anxiety patterns of college student- athletes, Dissertation Abstracts, West Virginia University.

20- Matveyv : (1977), Fundamental of sports training Progress Publishers, Moscow.

21- Mel, F.; Michael, M.; James, D. : (1998), Analysis of sport orientation of female collegiate athletes, Austin State, U.S.A.

22- Winer, J.M. : (1997), Applied sport psychology, Personal Growth to Performance, California, Mayfield Publishing Company.